النميمة لسبب – استبيان وظائف النميمة المنقح (RGFQ)

أعداد:

ميلتم يوسيل، وروبرت جي مولدر

Meltem Yucel, and Robert G. Moulder

ترجمة وتعريب

أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

أستاذ علم النفس والتربية الخاصة

كلية التربية، جامعة دمياط

توثيق المقالة الأصلية:

Yucel, M., & Moulder, R. G. (2024). Gossiping for a reason – Revised Gossip Functions Questionnaire (RGFQ).*Psychological Test Adaptation and Development, 5*(1), 216–228. https://doi.org/10.1027/2698-1866/a000080

توثيق النسخة المعربة:

يوسيل، م.، ومولدر، ر. ج. (٢٠٢٤). النميمة لسبب ما – استبيان وظائف النميمة المنقح (RGFQ). (عد الناصر أنيس عبد الوهاب، مترجم). *مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل*، ٣ (١٠)، ٣٠-١.

عنوان البحث: النميمة لسبب – استبيان وظائف النميمة المنقح (RGFQ)

المستخلص:

المقدمة: وفقًا لأحد النماذج النظرية البارزة للنميمة، فإننا ننشر النميمة لأربعة أسباب رئيسية: لتتبع شبكاتنا الاجتماعية، وتعزيز الروابط مع الآخرين، وإدارة سمعتنا، وتسلية أنفسنا (Foster, 2004). كما قدم فوستر Foster (٢٠٠٤) استبيان وظائف النميمة (Gossip Functions Questionnaire: GFQ) الذي يعكس هذه الوظائف النظرية الأربع. ومع ذلك، لم يتم استنباط هذا النموذج تجريبياً. **الطريقة والنتائج:** باستخدام عينة كبيرة تمثل الدولة، نُظهر أن هذا الاستطلاع يلتقط الوظيفتين الرئيسيتين للنميمة: (١) الوظيفة المعيارية، و(٢) وظيفة العلاقة. أخيرًا، قمنا بتعديل استبيان وظائف النميمة لالتقاط الوظيفتين الرئيسيتين للنميمة: استبيان وظائف النميمة المنقح المكون من ١١ عبارة. وتفتح النتائج الحالية العديد من سبل البحث لعلماء النفس الاجتماعي والتنظيمي والنمائي المهتمين بكيفية حدوث النميمة ومتى تحدث وكيف تؤثر على الأفراد والمجموعات والمنظمات.

الكلمات المفتاحية:

النميمة؛ استبيان وظائف النميمة؛ المعيارية؛ الترابط الاجتماعي

Title: Gossiping for a Reason – Revised Gossip Functions Questionnaire (RGFQ)

Abstract: Introduction: According to one prominent theoretical model of gossip, we gossip for four key reasons: to keep track of our social networks, to strengthen bonds with others, to manage our reputation, and to entertain ourselves (Foster, 2004). Foster (2004) has also provided the Gossip Functions Questionnaire (GFQ) reflecting these four theoretical functions. Yet, this model has not been empirically derived. Method and Results: Using a large nationally representative sample we show that this survey captures the two main functions of gossip: (1) Normative Function, and (2) Relationship Function. Finally, we modified the GFQ to capture the two main functions of gossip: the 11-item Revised GFQ. Current findings open many avenues of research for social, organizational, and developmental psychologists who are interested in how and when gossip comes about, and how it affects individuals, groups, and organizations.

KEYWORDS: Gossip; Gossip Functions Questionnaire; normativity; social bonding

مقدمة:

تعتبر النميمة Gossip - التواصل التقويمي عن الآخرين - منتشرة في كل مكان. وتتضمن النميمة التحدث عن الأصدقاء والأعداء والرؤساء والزملاء في العمل لمجموعة متنوعة من الأسباب النفسية (Dunbar et al., 1997; Foster, 2004; Kniffin & Wilson, 2010; Vaidyanathan et al., 2016; Yucel et al., 2021). إنها تساعد الناس على تتبع سمعتهم وسمعة الآخرين، وتعزيز روابطهم، وإلحاق الضرر بسمعة الآخرين، وتعليم الآخرين عن معايير المجموعة (Baumeister et al., 2004; Hess & Hagen, 2006, 2019; McAndrew & Milenkovic, 2002; McAndrew et al., 2007; Pan et al., 2024; Peters et al., 2017).

لقد زاد البحث في مجال النميمة بشكل كبير على مدى العقود القليلة الماضية (Dores Cruz et al., 2021; Foster, 2004). وخلال هذا الوقت، حاول أحد النماذج النظرية البارزة التي تم اقتراحها في الأدبيات شرح الوظائف الاجتماعية والنفسية للنميمة. وعلى وجه التحديد، قدم نموذج فوستر Foster النظري (٢٠٠٤) للمجال خريطة للتفكير في كيفية عمل النميمة. ومع ذلك، نظرًا لأن هذا النموذج لم يتم اختباره تجريبياً، تظل هناك العديد من الأسئلة حول وظائف النميمة. وسنبدأ هذه الورقة بفحص نموذج فوستر النظري (٢٠٠٤) للنميمة ووظائفه الأربع المقترحة بشكل نقدي. وبعد ذلك، نناقش بأن هذه الوظائف يمكن تمثيلها بشكل أفضل من خلال بنية من عاملين مدعوم أيضًا بمنظور تطوري للسلوك البشري. أخيرًا، سنقدم بنيتنا المكونة من عاملين التي تم تطويرها حديثًا، مما يوضح ملاءمتها المعززة لاستبيان وظائف النميمة.

نموذج فوستر النظري واستبيان وظائف النميمة:

وفقًا لأحد أبرز النماذج النظرية للنميمة التي طرحها فوستر Foster (٢٠٠٤) ، فإن البشر ينمون لأربعة أسباب رئيسية: (١) لتتبع شبكاتهم الاجتماعية، (٢) لتعزيز علاقاتهم مع الآخرين، (٣) لإدارة سمعتهم، و(٤) لتسلية أنفسهم. وعلى الرغم من أن هذه الوظائف الأربع كانت تستند إلى عمل نظري مبكر حول النميمة (انظر ستيرلنغ Foster ١٩٥٦)، فمن المهم ملاحظة أن هذه الوظائف الأربع لم تُستمد تجريبياً. بالإضافة إلى هذا النموذج النظري، قدم فوستر Foster (٢٠٠٤) أيضًا استبيانًا مكونًا من ٢٤ عبارة (استبيان وظائف النميمة؛ GFQ) يعكس هذه الوظائف النظرية الأربع للنميمة الموضحة أدناه بالتفصيل: المعلومات *information* والصداقة *friendship* والتأثير *influence* والتسلية *entertainment*. ونقدم هنا الوظائف الأربع المقترحة من فوستر Foster (٢٠٠٤) للنميمة جنبًا إلى جنب مع عبارات كأمثلة من استبيان وظائف النميمة تمثل كل وظيفة.

وظيفة المعلومات

تساعدنا النميمة في تتبع المعلومات الاجتماعية في بيئتنا. ولا تخبر هذه الوظيفة الأفراد بسمعتهم وسمعة الآخرين فحسب، بل يمكنها أيضًا رفع المكانة الاجتماعية لأولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى النميمة. مثال على عبارات الاستبيان: "أحب أن أعرف ما يحدث مع الناس، أي من يواعد من، ومن يحصل على وظيفة جديدة، وما هي المواد الدراسية التي التحق بها الناس، وما إلى ذلك" (Foster, 2004, p. 99).

وظيفة الصداقة:

يثرثر الناس مع أصدقائهم أكثر من ثرثرتهم مع الغرباء. ويُقال إن هذه النميمة تعزز العلاقات بين النمامين والمستمعين من خلال الإشارة إلى أن النمام يثق في المستمع للحفاظ على سرية المعلومات. وهناك طريقة أخرى لتعزيز الروابط من خلال إخبار المستمعين بمعايير المجموعة الداخلية التي تساعد في التمييز بين أعضاء المجموعة الداخلية وأعضاء المجموعة الخارجية. وبعبارة أخرى، يمكن استخدام النميمة لمشاركة معلومات معينة مع أعضاء المجموعة الداخلية مع استبعاد الآخرين. وقد يؤدي هذا إلى عدم قدرة الأعضاء غير المنتمين إلى المجموعة على التأقلم، وبالتالي ضعف العلاقات مع أعضاء مجموعتهم. ومن أمثلة عبارات هذا البعد من الاستبيان: "التحدث عن الحياة الشخصية لأشخاص آخرين يجعلني أشعر بالاتصال بدائرتي الاجتماعية" (Foster, 2004, p. 99).

وظيفة التأثير:

تسمح النميمة للأفراد والمجموعات بمراقبة بعضهم البعض للكشف عن المتطفلين الذين لا يلتزمون بمعايير المجموعة. كما تعلم النميمة الأفراد عن معايير المجموعة. على سبيل المثال، من خلال الاستماع إلى ثرثرة العمل حول العمال الناجحين أو غير الناجحين، يمكن للأفراد التعرف على معايير وتوقعات مكان عملهم. على سبيل المثال، من خلال النميمة مع الآخرين، يمكن للأفراد أيضًا الإشارة للآخرين بأنهم يهتمون بمعايير المجموعة ويكتسبون "رأس مال رمزي" من السلطة والمعرفة على المجموعة (Foster, 2004, p. 86). ومن أمثلة عبارات هذا البعد من الاستبيان: "عندما يفعل شخص ما شيئًا غير لائق، أعتقد أن الآخرين يجب أن يعرفوا حتى يكون الشخص أقل عرضة لفعل ذلك مرة أخرى" (Foster, 2004, p. 99).

وظيفة التسلية:

الوظيفة الأخيرة للنميمة هي المتعة؛ حيث لا يستمتع الناس فقط بنشر النميمة أو الاستماع إلى النميمة حول الأشخاص الذين يعرفونهم شخصيًا، بل يستمتعون أيضًا بالنميمة حول الشخصيات العامة. ومن أمثلة عبارات هذا البعد من الاستبيان: "أحب النميمة في بعض الأحيان" .(Foster, 2004, p. 99)

نقد نموذج فوستر:

على الرغم من الاستشهاد به أكثر من ٩٠٠ مرة[١]، فإن هذه البنية المكونة من أربعة عوامل للنميمة يظل نظريًا بحتًا. ولم يتم إجراء تحليل إحصائي رسمي لاختبار هذه النظرية حتى الآن، باستثناء مخطوطة غير منشورة فشلت في استنباط هذه المقاييس الفرعية الأربعة بعينة صغيرة ملائمة من المشاركين في الكلية .(Taylor, 2005). وبدون التحقق النفسي، فإن النتائج الناشئة عن الدراسات قد تضلل فهم الباحثين لعلم نفس النميمة وكيف تعمل النميمة في البيئات الاجتماعية.

كما قد يلاحظ القارئ المتمعن، هناك موضوعات متداخلة عبر الوظائف الأربع للنميمة المذكورة في القسم السابق. على سبيل المثال، تشير كل من وظيفتي المعلومات والتأثير إلى التأثير السمعي لكون الشخص هدفًا للنميمة وتسلط الضوء على كيفية مساعدة النميمة في توضيح معايير المجموعة. وبالمثل، تشير العبارات الموجودة في وظيفة الصداقة أيضًا إلى "مشاركة المعايير" (Foster, 2004, p. 85). علاوة على ذلك، تشير كل من وظيفتي الصداقة والتسلية إلى الطبيعة الممتعة للنميمة، وقد يساعد هذا حتى في تفسير الآلية التي تسمح بها النميمة بتعزيز الروابط.

اقتراح لنهج مكون من عاملين لاستبيان وظائف النميمة:

في ضوء العيوب النظرية والتجريبية لنموذج فوستر Foster (٢٠٠٤)، نقترح بنية مكونة من عاملين لفهم وظائف النميمة كما تم التقاطها بواسطة استبيان وظائف النميمة (GFQ). وتستند هذه البنية إلى كل من النظرية التطورية والنتائج التجريبية الحديثة، والتي تشير إلى أن النميمة تخدم غرضين رئيسيين على الأقل: **المعيارية**[٢] **normative والعلاقة** relationship. وتشير الوظيفة المعيارية إلى فعل جمع وتبادل المعلومات حول سلوك الآخرين (غير المعياري)، وتشير العلاقة إلى الاستخدام الاستراتيجي للنميمة للتأثير على الروابط الاجتماعية للذات والآخرين. سنتناول الآن هذه الأدبيات بإيجاز.

تلعب النميمة، وفقًا للوظيفة المعيارية، دورًا حاسمًا في تتبع وإدارة سمعة الفرد وسمعة الآخرين من خلال تعزيز السمات الإيجابية داخل مجموعته مع تسليط الضوء

١ وفقًا لأحدث إحصاءات الاستشهادات في Google Scholar (https://scholar.google.com/scholar?cites=12269807083051003749&as_sdt=5,34&sciodt=0,34&hl=en).

٢ معياري: صفة. متعلق بمعيار: يتعلق بمعيار معين للمقارنة بين شخص أو مجموعة من الأشخاص، غالبًا كما تحدده المثل الثقافية فيما يتعلق بالسلوك أو الإنجازات أو القدرات وغيرها من الاهتمامات. على سبيل المثال، من المتوقع أن يحدث حدث معياري في الحياة مثل الزواج أو ولادة طفل خلال فترة مماثلة ضمن أعمار العديد من الأفراد، وتعكس البيانات المعيارية متوسطات المجموعة فيما يتعلق بمتغيرات أو عوامل معينة، مثل درجات الإناث في اختبار معين أو مهارات اللغة للأطفال في سن ١٠ سنوات. مقارنة غير معيارية.

على السمات السلبية للآخرين (Buss & Dedden, 1990; Hess & Hagen, 2006, 2019, p. 201; McAndrew et al., 2007; McAndrew & Milenkovic, 2002; Vaillancourt & Krems, 2018; Wyckoff et al., 2019). وتعمل النميمة أيضًا كوسيلة لتثقيف الأفراد حول معايير المجموعة (Baumeister et al., 2004; Peters et al., 2017)، وهو جانب أساسي من جوانب تكوين المجتمعات واسعة النطاق وتماسكها وطول عمرها. إن عدم الالتزام بهذه القواعد الجماعية يعرض الشخص لخطر تشويه سمعته ومواجهة الإقصاء الاجتماعي. وبالتالي، فإن النميمة تعمل كأداة حيوية لإبلاغ الآخرين بمن هو المستفيد المجاني في المجموعة، وخاصة في المواقف التي لا تكون فيها المراقبة المباشرة كافية.

كما تدعم الأبحاث النمائية الوظيفة المعيارية للنميمة؛ فالبالغون والمراهقون وحتى الأطفال الصغار ينمون عن الآخرين لأسباب معيارية (Aikins et al., 2017; Engelmann et al., 2016; Hess & Hagen, 2019; Ingram, 2014; Köymen & Engelmann, 2022; Yucel et al., 2021). وبدءًا من سن مبكرة، يبدأ الأطفال ليس فقط في التعرف على أنواع مختلفة من المعايير (Yucel et al., 2022 , 2020) ولكن أيضًا في فرض هذه المعايير من خلال الثرثرة أو النميمة عن أولئك الذين ينتهكون المعايير (Engelmann et al., 2016; Yucel & Vaish, 2018). ووفقًا لإحدى الروايات التطورية، عندما يكتشف الأطفال النميمة كطريقة جديدة للتواصل بشأن أخطاء الآخرين، يُقال إنهم يتحولون من طرق أكثر مباشرة لفرض المعايير (مثل الاحتجاج، والنميمة) التي تعرضهم لخطر الانتقام إلى النميمة (Ingram, 2014).

تعمل النميمة، وفقًا لوظيفة العلاقة، على تقوية روابط الفرد وإضعاف روابط الآخرين (Baumeister et al., 2004; Dunbar, 1997, 2004; McAndrew & Milenkovic, 2002; McAndrew et al., 2007; Peters et al., 2017). وإحدى الطرق التي يُقال إن النميمة تؤثر بها على الروابط الاجتماعية هي من خلال فسيولوجيا الفرد. ويصف دنبار Dunbar النميمة بأنها " استمالة اجتماعية social grooming" (Dunbar, 2004, p. 103). ووفقًا لهذه الحجة التطورية، تمامًا مثل الكائنات primates التي تقضي وقتًا مع بعضها البعض وتستعد لبعضها البعض لبناء تحالفات، فإن البشر يثرثرون لبناء شبكتهم الاجتماعية. ويعتقد دنبار Dunbar أيضًا أن فعل الاستمالة يزيد من إفراز الكائنات لهرمونات الإندورفين. وبنفس الطريقة، فإن فعل النميمة يغير أيضًا الاستجابات الهرمونية للفرد (Brondino et al., 2017). وبالمقارنة مع محادثة عاطفية تثير التعاطف أو محادثة محايدة، فإن النميمة تزيد من مستويات الأوكسيتوسين، وهو هرمون يلعب دورًا مهمًا في إنشاء الروابط الاجتماعية والحفاظ عليها (Brondino et al., 2017).

هناك طريقة أخرى يمكن أن تؤثر بها النميمة على الروابط الاجتماعية من خلال التفاعلات الاجتماعية نفسها. يشارك الناس المزيد من المعلومات الشخصية مع أولئك

الذين يشعرون أنهم أقرب إليهم (Jourard, 1959, 1971; Wiese et al., 2011) ومشاركة المعلومات الشخصية أو التحدث عن الآخرين يزيد من التقارب (Slepian & Greenaway, 2018, 2018; Sprecher, Treger, & Wondra, 2013; Sprecher, Treger, Wondra, Hilaire, & Wallpe, 2013; Weaver & Bosson, 2011). وتسمح النميمة للأفراد بمشاركة المعلومات حول حياة الآخرين لبناء الثقة وتكوين صداقات دون الحاجة إلى المساومة على أسرار المرء (Fonseca & Peters, 2018). وفي الواقع، يشير الحديث عن أسرار المرء أو أسرار الآخرين إلى مستوى الثقة بين المشارك والجمهور (Bedrov et al., 2021)، حتى عندما تكون النميمة غير دقيقة (Fonseca & Peters, 2018). واعتمادًا على كيفية رد فعل جمهور هذا السر إما بالحفاظ على سرية هذه المعلومات أو نشرها بشكل أكبر، يمكن للنمام أيضًا تحديد مدى ثقته بهذا الشخص فيما يتعلق بأسراره الخاصة. لذلك، بما يتماشى مع ادعاءات دنبار Dunbar (٢٠٠٤) ، يمكن للجانبين الفسيولوجي والاجتماعي للنميمة تسهيل إنشاء وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

بناءً على النظريات المذكورة أعلاه والأدلة التجريبية التي تغطي الأدبيات المتعلقة بعلم النفس التطوري والاجتماعي والنمائي، فإننا نقترح أن الوظائف المتعددة الجوانب للنميمة يمكن تصورها بدقة أكبر من خلال بنية من عاملين، على عكس إطار العوامل الأربعة الأكثر تعقيدًا الذي اقترحه فوستر Foster (٢٠٠٤). ويسمح هذا النهج المبسط بتوضيح الوظائف الأساسية للنميمة في الحياة الاجتماعية.

الدراسة الحالية:

كان الغرض من هذه الورقة هو معالجة الافتقار إلى الأدلة حول الجودة النفسية القياسية لاستبيان وظائف النميمة. ولذلك، كنا نهدف إلى اختبار وإثبات صحة بنية العوامل في استبيان وظائف النميمة، مع قياس البنية المركزية وهي وظائف النميمة. ونعتزم من خلال استبيان وظائف النميمة المنقح هذا مساعدة علماء النفس التطوري والاجتماعي والنمائي في نظرياتهم وبحوثهم التجريبية في الطبيعة المتعددة الأوجه للنميمة. إن الغرض من هذا المقياس هو مساعدة الباحثين على فحص الآليات الأساسية التي تحرك سلوك النميمة وتداعياتها على ديناميكيات الفرد والجماعة بشكل أكثر فعالية. وبينما سعينا إلى الحصول على صورة دقيقة لاستخدامات النميمة بين عامة الناس، كان سكاننا المستهدفون عينة تمثيلية من عامة السكان في الولايات المتحدة.

في هذه الورقة، نستخدم عينة كبيرة تمثل على المستوى الوطني من البالغين في الولايات المتحدة لاختبار الصدق لاستبيان وظائف النميمة. ونستخدم أولاً التحليل العاملي التوكيدي لاختبار ما إذا كانت البيانات تدعم بنية العوامل الأربعة الذي اقترحه فوستر. ثم نستخدم تحليل الرسم البياني الاستكشافي exploratory graph analysis على عينة تدريبية مكونة من ٩٢٩ فردًا، مما يسمح لنا باكتشاف العدد الأكثر ملاءمة من العوامل الكامنة لاستخراجها. وينتج عن هذا بنية مكونة من عاملين للنميمة. وأخيرًا،

نستخدم ٩٢٩ فردًا إضافيًا منفصلًا من عينة التدريب للتحقق مما إذا كانت بنية العاملين لاستبيان وظائف النميمة المنقح (RGFQ) الذي تم الحصول عليه من التحليل الاستكشافي سيعمم خارج بيانات التدريب.

طُرق البحث:

تم إجراء جميع التحليلات باستخدام برنامج R. وتتوفر البيانات ورمز التحليل لجميع الدراسات على الرابط https://osf.io/pber4/. وتمت الموافقة على هذا العمل من قبل برنامج حماية الأبحاث الإنسانية التابع لمجلس المراجعة المؤسسية للعلوم الاجتماعية والسلوكية بجامعة فيرجينيا، بروتوكول رقم ٣٣٥٠. وقدم جميع المشاركين موافقة مستنيرة قبل الاختبار.

المشاركون:

تم اختيار ألفين وأحد عشر شخصًا بالغًا من الولايات المتحدة من خلال منصة Prolific Academic. وحددنا حصصًا بناءً على مسح السكان الحالي (الذي أجراه مكتب الإحصاء الأمريكي) لضمان عينة تمثيلية من السكان البالغين الأمريكيين فيما يتعلق بالجنس والعمر والعرق والسلالة. وأولئك الذين لم يملؤوا أيًا من عبارات استبيان وظائف النميمة أو فشلوا في سؤال فحص الانتباه attention check question رقم ٥ (PSQ5) بعد المسح تم استبعادهم من التحليلات. علاوة على ذلك ، تم استبعاد المشاركين الذين فشلوا في سؤال فحص روبوت إعادة الكابتشا recaptcha bot check من التحليلات أيضًا[٣]. وتتكون العينة النهائية من المشاركين من ١٨٥٨ بالغًا أمريكيًا فوق سن ١٨ عامًا (١١٨٥ رجلاً و٦٦٦ امرأة وستة غير ثنائيين nonbinary وواحد لم يبلغ). وكان متوسط أعمار المشاركين ٥١,٩١ عامًا (الانحراف المعياري = ١٨,٥٥ عامًا). ومن المشاركين الذين أفادوا عن عرقهم (ن = ١٨٥٥)، كان ٨١,٢٪ من البيض، و٨,١٪ من السود أو الأمريكيين من أصل أفريقي ، و٠,٨٪ من الأمريكيين الأصليين ، و٥٪ من الآسيويين، و٢,٣٪ من عرق آخر، و٢,٦٪ من أعراق متعددة (عرقين أو أكثر).

الإجراءات:

بعد الموافقة على المشاركة، تم إعطاء المشاركين استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة (Foster, 2004) والذي يتألف من أربعة مقاييس فرعية، الجدول ١.

٣ لقد اختبرنا ما إذا كانت البيانات المستبعدة تختلف بشكل منهجي حسب عمر المشاركين وجنسهم. لقد وجدنا فرقًا صغيرًا (٣٪) ولكنه دال بين الرجال والنساء، بحيث كانت النساء أكثر عرضة للاستبعاد من التحليلات، OR = 1.56. وبالمثل، وجدنا فرقًا صغيرًا ولكنه دال بالنسبة للعمر، بحيث كان من غير المرجح استبعاد المشاركين الأكبر سنًا من التحليلات، OR = 0.96. ونظرًا لأن هذه الاختلافات صغيرة، فإننا نعتقد أن التأثير على قابلية تعميم نتائجنا صغير أيضًا بما يكفي لتجاهله.

الجداول والأشكال

الجدول ١. الإحصاءات الوصفية لاستبيان وظائف النميمة GFQ (العبارات من فوستر Foster، ٢٠٠٤ ، أعيد طبعها بإذن من Sage)

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
١	عمومًا، أحاول أن أفهم ما يجري في حياة الأشخاص من حولي.	٢,٧٥	٣,٠٠	١,١٥	٠,٣٣	-٠,٧٤
٢	بالنسبة لي، الدردشة غير الرسمية ليست مهمة لأغراض جمع المعلومات العامة.	٣,١٣	٣,٠٠	١,١٠	-٠,١٣	-٠,٧٤
٣	الاستماع إلى آراء الآخرين يساعدني على الحكم بشكل أفضل على جوانب حياتي.	٢,٨٥	٣,٠٠	١,١٠	٠,٢٨	-٠,٥٦
٤	عندما يحدث شيء شخصي لأشخاص آخرين أعرفهم، إذا لم يؤثر علي بشكل مباشر، فلا يهمني أن أعرف عنه.	٣,٣٦	٤,٠٠	١,١٣	-٠,٤٠	-٠,٦٠
٥*	أحب أن أعرف ما يحدث مع الناس، أي من يواعد من، ومن يحصل على وظيفة جديدة، وما هي الفصول الدراسية التي حضرها الناس، وما إلى ذلك.	٣,٢٨	٣,٠٠	١,٢٢	-٠,١١	-٠,٩٩
٦	بالنسبة لي، النميمة مع الآخرين ليست طريقة جيدة للحصول على معلومات مفيدة.	٢,٤٦	٢,٠٠	٠,٩٢	٠,٦٠	٠,٤٨
٧*	الحديث عن الحياة الشخصية للأشخاص	٣,١١	٣,٠٠	١,٢٢	٠,٠٦	-٠,٩٨

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
	الآخرين يجعلني أشعر بالتواصل مع دائرتي الاجتماعية.					
٨	أعتقد أن الأصدقاء المقربين يمكنهم بسهولة الحصول من بعضهم البعض على معلومات شخصية عن أشخاص آخرين.	٢,٣٥	٢,٠٠	١,١٨	٠,٥٣	-٠,٦٢
٩	بعد أن أصبح صديقًا لشخص ما، عادةً ما أبدأ في سماع المزيد عن القضايا الشخصية للآخرين منه.	٢,٧٠	٣,٠٠	١,٠٦	٠,٣٤	-٠,٤٣
١٠*	مع الأصدقاء الجيدين، أميل إلى مشاركة المعلومات التي سمعتها عن الآخرين.	٢,٩٤	٣,٠٠	١,١٢	٠,٢٨	-٠,٧٣
١١*	لقد تشكلت بعض صداقاتي جزئيًا من خلال الحديث عن شخص ثالث.	٣,٥٤	٤,٠٠	١,١٧	-٠,٤٠	-٠,٧٢
١٢	أشعر بالملل من قضاء الوقت مع أصدقائي في الحديث فقط عن الأصدقاء المشتركين.	٢,٧٦	٣,٠٠	١,١٥	٠,٢٠	-٠,٦٤
١٣	عندما يقوم شخص ما بشيء غير لائق، أعتقد أنه يجب على الآخرين أن يعرفوا ذلك حتى يكون احتمال قيام هذا الشخص بذلك مرة أخرى أقل.	٢,٨٦	٣,٠٠	١,٠٦	٠,٢٢	-٠,٤٥

م	النص	م	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
١٤	إن سماع قصص عن الآخرين قد يساعدني على تجنب قول أو فعل الشيء الخطأ.	٣,٥٠	٤,٠٠	١,١٣	-٠,٣٣	-٠,٦٨
١٥	عندما أسمع النميمة، فإنها قد تغير سلوكي تجاه شخص ما، للأفضل أو للأسوأ.	٢,٥٤	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٦٥	٠,٢١
*١٦	من العادل أن نقول إن النميمة تخبرنا بما يجب علينا فعله، أي كيفية التصرف في الكثير من المواقف.	٢,٨٣	٣,٠٠	١,٠٥	٠,٣٤	-٠,٣٥
*١٧	على الرغم من أن الناس سوف "يتحدثون" عن الآخرين، إلا أن هذا ليس فعالاً في جعل الناس على خط واحد.	٣,٢٨	٣,٠٠	١,١١	-٠,٠٨	-٠,٧١
١٨	هل من المقبول أن أخبر شخصًا جديدًا في دائرتي بما حدث لشخص رحل ولم يحبه أحد.	٢,٢٣	٢,٠٠	٠,٩٧	٠,٦٠	٠,١٥
١٩	ليس من الضروري أن أعرف ما إذا كان الحديث عن الناس صحيحًا أم لا للاستمتاع بالنشاط.	٢,٠٩	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٧٩	٠,٠٧
٢٠	أحب الثرثرة في بعض الأحيان.	٣,٢٤	٣,٠٠	١,٢٠	-٠,٠٩	-٠,٨٨
*٢١	بالنسبة لي، لا يوجد شيء ممتع في نقل المعلومات الشخصية.	٣,٤٨	٤,٠٠	١,٢٢	-٠,٢٠	-١,١٥

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
*٢٢	لا أستطيع أن أفهم لماذا يستمتع الناس كثيرًا بالنميمة.	٢,٥٧	٢,٠٠	١,٢٣	٠,٤٢	-٠,٧١
*٢٣	أستطيع أن أقضي ساعات في الاستماع إلى قصص عن حياة الأشخاص الذين أعرفهم.	٢,١٦	٢,٠٠	١,٠٩	٠,٧٠	-٠,٢٥
*٢٤	لا أستطيع أن أتحمل التواجد بين الأشخاص الذين يتحدثون عن الآخرين خلف ظهورهم.	٣,٣٨	٣,٠٠	١,٢٣	-٠,٢٣	-٠,٩٣

يُقال إن هذه المقاييس الفرعية تعكس أربع وظائف للنميمة: المعلومات، والصداقة، والتأثير، والتسلية. وطُلب من المشاركين تقييم كل عبارة على مقياس ليكرت من خمس نقاط (١ = غير موافق بشدة، ٢ = غير موافق إلى حد ما ، ٣ = محايد ، ٤ = موافق إلى حد ما ، و٥ = موافق بشدة).

التحليلات:

البنية النظرية وراء استبيان وظائف النميمة هي نموذج مكون من أربعة عوامل (وظيفة) للنميمة يتعامل مع المعلومات والصداقة والتأثير والتسلية. وتقيس العبارات من١ إلى ٦ عامل المعلومات، وتقيس العبارات من ٧ إلى ١٢ عامل الصداقة، وتقيس العبارات من ١٣ إلى ١٨ عامل التأثير، وتقيس العبارات من ١٩ إلى ٢٤ عامل التسلية. ومع ذلك، فإن بنية العوامل الأربعة هذه نظرية بحتة ولم يتم إجراء تحليل إحصائي رسمي لهذه البنية حتى الآن.

التحليل العاملي التوكيدي للبنية النظرية:

تم إجراء تحليل عامل توكيدي على مجموعة البيانات الكاملة المكونة من ١٨٥٨ فردًا لتقييم مدى ملاءمة البنية النظرية المكونة من أربعة عوامل لوظائف النميمة كما تم قياسها بواسطة استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة. إن التحليل العاملي التوكيدي هو إطار عمل نموذجي شائع لاختبار مدى ملاءمة بنية عاملية كامنة مقترحة لمجموعة معينة من البيانات. ويفترض إطار عمل التحليل العامل التوكيدي أن مجموعة من المتغيرات المرصودة (عبارات فردية من استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة في هذه الحالة (هي قياسات غير كاملة لمجموعة أصغر من المتغيرات الكامنة (وظائف النميمة الأربع التي تشكل نظريًا أساس استبيان وظائف النميمة المكون من

٢٤ عبارة). وهذا يعني أن المتغيرات المرصودة يُفترض أنها دالة خطية للمتغيرات الكامنة وخطأ القياس. وتحاول نماذج التحليل العاملي التوكيدي ملاءمة مجموعة مقترحة من العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمرصودة بشكل أفضل لمجموعة بيانات من خلال استخراج التباين المشترك بين المتغيرات المرصودة من أجل تحديد المتغيرات الكامنة، مع ترك خطأ القياس فقط. ويمكن تقييم مدى ملاءمة بنية عاملية مقترحة لمجموعة معينة من البيانات من خلال مدى ملاءمة نموذج التحليل العاملي التوكيدي الذي يمثل هذه البنية لمجموعة معينة من البيانات (Hu & Bentler, 1999).

استخدمنا عدة مؤشرات لتقييم الملاءمة: قيم مربع كاي ، ومؤشر الملاءمة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر لويس (TLI)، وخطأ الجذر التربيعي المتوسط للتقريب (RMSEA)، ومتوسط الجذر التربيعي المتبقي المعياري (SRMR). وتقارن مقاييس CFIو TLIملاءمة نموذج معين بنموذج لا ترتبط فيه جميع المتغيرات (أي أسوأ نموذج ملاءمة ممكن). وتعتبر قيم CFI وTLI التي تزيد عن ٠,٩ جيدة تقليديًا، وتعتبر تلك الأقرب إلى واحد أفضل. وتقيس قيم RMSEA نسبة قيم مربع كاي للوضع إلى درجات حرية هذا الوضع (حيث تشير قيم مربع كاي المنخفضة بالنسبة لدرجات حرية النموذج إلى ملاءمة أفضل). وبالنسبة لخطأ الجذر التربيعي المتوسط للتقريب RMSEA، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٥ تقليديًا ملاءمة ممتازة، ومع ذلك، فإن أي شيء أقل من ٠,٠٨ جيد. تقيس قيم SRMR الفرق بين مصفوفة التباين المقدرة بواسطة نموذج معين ومصفوفة تباين العينة. وبالنسبة لـ SRMR، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٨ تقليديًا ملاءمة جيدة. وتظهر نتائج تحليلنا أن البنية النظرية المكونة من أربعة عوامل لاستبيان وظائف النميمة المكونة من ٢٤ عبارة لديها ملاءمة عامة ضعيفة.

التحليل العاملي الاستكشافي لاستبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة:

على الرغم من أن بنية العوامل الأربعة المقترح في الأصل لاستبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة كان غير مناسب للبيانات، فإن هذا لا يعني أن استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة هو أداة قياس رديئة. ولا يزال استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة يقيس بشكل ثابت وموثوق الصفات المهمة لسبب نميمة الأفراد، ولكن ليس مع بنية العوامل الأربعة المقترحة. وفي الواقع، قد يكون هناك بنية عاملية بديلة يتم قياسها من خلال عبارات استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة (أو مجموعة فرعية منه) والتي تلتقط الصفات ذات المعنى النظري لسلوك النميمة. ومن أجل اكتشاف بنية عاملية بديلة معقول لوظائف النميمة، تم إجراء تحليل بياني استكشافي على استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة باستخدام عينة عشوائية من ٩٢٩ فردًا من العينة المكونة ١٨٥٦ الأصلية (Golino & Epskamp, 2017). وسنشير إلى هذه العينة باسم عينة التدريب.

يعتبر تحليل الرسم البياني الاستكشافي Exploratory graph analysis طريقة لتقليص الأبعاد تعتمد على تحليل الشبكة لتحديد عدد العوامل الكامنة التي تكمن وراء مجموعة معينة من المتغيرات. وفي نموذج شبكة تحليل الرسم البياني الاستكشافي، يتم تمثيل المتغيرات كعقد متصلة بحواف تمثل الارتباطات الجزئية بين المتغيرات. ثم يتم تطبيق طريقة التنظيم المعروفة باسم LASSO الرسومية على هذه الحواف بحيث يتم ضبط الحواف الضعيفة على الصفر. ثم يتم تطبيق خوارزمية اكتشاف المجتمع المعروفة باسم خوارزمية walktrap على شبكة LASSO الرسومية المنظمة. ثم يتم اعتبار المتغيرات داخل مجتمع معين يتم اكتشافها بواسطة خوارزمية walktrap مقاييس لنفس العامل الكامن. إذا لم يكن المتغير أو مجموعة المتغيرات جزءًا من مجتمع أكبر، فسيتم إسقاط هذه المتغيرات من التحليل، ويتم تشغيل تحليل الرسم البياني الاستكشافي مرة أخرى على المتغيرات المتبقية. وتتكرر هذه العملية حتى تصبح جميع المتغيرات المتبقية جزءًا من مجتمع أكبر. يتمتع تحليل الرسم البياني الاستكشافي بعدد من الفوائد مقارنة بالطرق التقليدية للتخفيض البعدي (على سبيل المثال، تحليل العوامل الاستكشافية) حيث يكتشف تحليل الرسم البياني الاستكشافي تلقائيًا العدد الأكثر ملاءمة للعوامل الكامنة لاستخراجها من مجموعة بيانات معينة، ويسمح تحليل الرسم البياني الاستكشافي بربط العبارات بعامل كامن واحد فقط (أي أنه لا يمكن أن يكون هناك تحميلات متقاطعة). ووجدت دراسات المحاكاة (Golino & Epskamp, 2017; Golino et al., 2020) أن تحليل الرسم البياني الاستكشافي يتفوق على فنيات التخفيض والتقليص البعدي الشائعة الأخرى مثل التحليل الموازي parallel analysis، وطرق الرسم البياني القائمة على الحصى scree plot-based methods، والاختيار القائم على معيار المعلومات. ويمكن بعد ذلك إجراء تحليل عاملي توكيدي بناءً على بنية العوامل التي تم الحصول عليها من تحليل الرسم البياني الاستكشافي لتقييم الملاءمة من العوامل المشتقة من تحليل الرسم البياني الاستكشافي للبيانات. وأدى نموذج تحليل الرسم البياني الاستكشافي على عينة التدريب إلى حل ثنائي العوامل مع عدد أقل من العبارات، مما يدل على ملاءمة جيدة إلى ممتازة.

التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان وظائف النميمة المخفض:

على الرغم من أن هيكل العاملين أظهر ملاءمة ممتازة لعبارات استبيان وظائف النميمة المخفضة، فمن الممكن أن تكون هذه البنية مفرطة في ملاءمة عينة التدريب. أي أنه نظرًا لاستخدام عينة التدريب لإنشاء بنية العاملين هذه، فسيكون لها أفضل ملاءمة ممكنة لهذه العينة وقد لا يتم تعميمها خارج عينة التدريب. ولتأكيد أن بنية العاملين الذي تم الحصول عليها من تحليل الرسم البياني الاستكشافي السابق يمكن تعميمها على عينات أخرى، فإن بنية العاملين المشتقة من تحليل الرسم البياني الاستكشافي كانت مناسبة لبقية الأفراد البالغ عددهم ٩٢٩ فردًا غير المستخدمين في إجراء تحليل الرسم البياني الاستكشافي. وسنشير إلى هذه العينة باسم عينة الاختبار. وأظهرت بنية العاملين ملاءمة جيدة إلى ممتازة لعينة الاختبار.

النتائج:

تحليل البنية النظرية

تم إجراء تحليل عاملي توكيدي لاختبار مدى صدق البنية النظرية المكونة من أربعة عوامل لاستبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة (انظر الجدول ٢).

الجدول ٢. تشبعات العوامل، وارتباطات العوامل، وإحصائيات الملاءمة لاستبيان وظائف النميمة الأصلي

س	تحميلات العوامل	س	س	س
غرض	المعلومة	الصداقة	التأثير	التسلية	المتبقيات المعيارية
GFQ 1	٠,٦٥				٠,٥٨
GFQ 2r	٠,٢٠-				٠,٩٦
GFQ 3	٠,٦١				٠,٦٣
GFQ 4r	٠,٢١-				٠,٩٦
GFQ 5	٠,٧٣				٠,٤٧
GFQ 6r	٠,١١				٠,٩٩
GFQ 7		٠,٧٣			٠,٤٧
GFQ 8		٠,٥٣			٠,٧٢
GFQ 9		٠,٥٤			٠,٧١
GFQ 10		٠,٧١			٠,٥٠
GFQ 11		٠,٦٩			٠,٥٢
GFQ 12r		٠,٠٤-			١,٠٠
GFQ 13			٠,٥٢		٠,٧٣

GFQ 14			٠,٥٦		٠,٦٩
GFQ 15			٠,٦٠		٠,٦٤
GFQ 16			٠,٧٢		٠,٤٨
GFQ 17r			-٠,٠٧		١,٠٠
GFQ 18			٠,٦٦		٠,٥٧
GFQ 19				٠,٤١	٠,٨٣
GFQ 20				٠,٧٥	٠,٤٤
GFQ 21r				٠,٠٤	١,٠٠
GFQ 22r				٠,٢٤	٠,٩٤
GFQ 23				٠,٦٢	٠,٦١
GFQ 24r				٠,٢٢	٠,٩٥
ارتباطات العوامل					
	المعلومة	الصداقة	التأثير	التسلية	
معلومة	١,٠٠	٠,٩٢	٠,٧٦	٠,٧٤	
الصداقة		١,٠٠	٠,٨٩	٠,٨٨	
التأثير			١,٠٠	٠,٨٢	
التسلية				١,٠٠	

ملاحظة. [$x^2(246) = 2,540.59$; $p < 0.001$; CFI = 0.68; TLI = 0.64; RMSEA = 0.010; SRMR = 0.11]. وتقارن مقاييس CFI وTLI مدى ملاءمة نموذج معين بنموذج لا ترتبط فيه جميع المتغيرات (أي أسوأ نموذج ملاءمة ممكن). وتعتبر قيم CFI وTLI التي تزيد عن ٠,٩ جيدة، وتعتبر تلك الأقرب إلى ١ أفضل. وتقيس قيم RMSEA نسبة قيم مربع كاي لمنوال إلى درجات حرية هذا المنوال (حيث

تشير قيم مربع كاي المنخفضة بالنسبة لدرجات حرية النموذج إلى ملاءمة أفضل). وبالنسبة لـ RMSEA، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٥ ملاءمة ممتازة، ومع ذلك، فإن أي شيء أقل من ٠,٠٨ جيد. وتقيس قيم SRMR الفرق بين مصفوفة التباين المقدرة بواسطة نموذج معين ومصفوفة التباين العينة. وبالنسبة لـ SRMR، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٨ ملائمة جيدة.

تم تحميل العبارات من GFQ 1 إلى GFQ 6 على عامل يسمى "المعلومات"، وتم تحميل العبارات من GFQ 7 إلى GFQ 12 على عامل يسمى "الصداقة"، وتم تحميل العبارات من GFQ 13 إلى GFQ 18 على عامل يسمى "التأثير"، وتم تحميل العبارات من GFQ 19 إلى GFQ 24 على عامل يسمى "التسلية". وتم السماح لجميع العوامل الكامنة بالتغير بحرية. وتم تسجيل العبارات GFQ 2 و GFQ 4و GFQ 6 و GFQ 12 و GFQ 17 و GFQ 21 و GFQ 22 و GFQ 24بشكل عكسي. وأظهرت هذه البنية المكونة من أربعة عوامل عدم ملاءمة جيدة للبيانات [$\chi 2\ (246) = 2,540.59$; $p < 0.001$; CFI = 0.68; TLI = 0.64; RMSEA = 0.100 (0.097, 0.104); SRMR = 0.105]. بالإضافة إلى ذلك، كان للعوامل الكامنة ارتباطات عالية مع بعضها البعض (0.70 <).

التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء تحليل استكشافي للرسم البياني على عينة تدريبية مكونة من ٩٢٩ فردًا لفهم ما إذا كان من الممكن استنباط أي بنية عاملية ذات مغزى من استبيان وظائف النميمة المكون من ٢٤ عبارة. وبعد عدد من التكرارات لخوارزمية تحليل الرسم البياني الاستكشافي، وإسقاط العبارات التي لم يتم تحميلها على أي عامل مع عناصر أخرى، ظهرت بنية مكونة من عاملين (انظر الجدول ٣).

الجدول ٣. أحمال العوامل، وارتباطات العوامل، وإحصائيات الملاءمة للنموذج الاستكشافي

		تحميلات العوامل		
عبارة سابقة	عبارة جديدة	المعيارية	العلاقة	خطأ قياسي
GFQ 21r	GFQ 1r	٠,٤٦		٠,٧٩
GFQ 22r	GFQ 2r	٠,٧٨		٠,٣٩
GFQ 24r	GFQ 3r	٠,٧١		٠,٥٠
GFQ 6r	GFQ 4r	٠,٥٠		٠,٧٥
GFQ 17r	GFQ 5r	٠,٤٥		٠,٨٠
GFQ 10	GFQ 6r		٠,٦٨	٠,٥٤

		تحميلات العوامل		
عبارة سابقة	عبارة جديدة	المعيارية	العلاقة	خطأ قياسي
GFQ 11	GFQ 7r		٠,٧٠	٠,٥٢
GFQ 7	GFQ 8r		٠,٧٧	٠,٤١
GFQ 16	GFQ 9r		٠,٦٢	٠,٦٢
GFQ 5	GFQ 10r		٠,٦٨	٠,٥٤
GFQ 23	GFQ 11r		٠,٦١	٠,٦٣
ارتباطات العوامل				
		المعيارية	العلاقة	
	المعيارية	١,٠٠	٠,٢٣	
	العلاقة		١,٠٠	

ملاحظة. [$x^2(43) = 149.25$; $p < 0.001$; CFI = 0.96; TLI = 0.95; RMSEA = 0.05; SRMR = 0.04]. وتقارن مقاييس CFI وTLI مدى ملاءمة نموذج معين بنموذج لا ترتبط فيه جميع المتغيرات (أي أسوأ نموذج ملاءمة ممكن). تعتبر قيم CFI وTLI التي تزيد عن ٠,٩ جيدة، وتعتبر تلك الأقرب إلى ١ أفضل. وتقيس قيم RMSEA نسبة قيم مربع كاي لمنوال إلى درجات حرية هذا المنوال (حيث تشير قيم مربع كاي المنخفضة بالنسبة لدرجات حرية النموذج إلى ملاءمة أفضل). وبالنسبة لـ RMSEA، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٥ ملاءمة ممتازة، ومع ذلك، فإن أي شيء أقل من ٠,٠٨ جيد. وتقيس قيم SRMR الفرق بين مصفوفة التباين المقدرة بواسطة نموذج معين ومصفوفة التباين العينة. وبالنسبة لـ SRMR، تعتبر درجات الملاءمة الأقل من ٠,٠٨ ملائمة جيدة.

يحتوي العامل الأول (المعيارية) على العبارات GFQ 21 و GFQ 22 و GFQ 24 و6 GFQ و17 GFQ. ويبدو أن هذا العامل (المعيارية) يتعلق بالاستخدامات العملية للنميمة المتعلقة بجمع المعلومات عن الآخرين وفرض المعايير عليهم (على سبيل المثال، "إن "تحدث" الناس عن الآخرين فعال في جعل الناس على خط واحد"). ويحتوي العامل الثاني (العلاقة) على العبارات GFQ 10 و11 GFQو 7 GFQ و16 GFQ و5 GFQ و23 GFQ. ويبدو أن هذا العامل (العلاقة) يتعلق بتكوين علاقات مع الآخرين من خلال النميمة (على سبيل المثال، "لقد تشكلت بعض صداقاتي جزئيًا من خلال التحدث عن شخص ثالث"). وبشكل عام، أظهرت هذه البنية المكونة من عاملين ملاءمة جيدة إلى ممتازة لبيانات التدريب [$\chi2\ (43) = 149.25$; $p < 0.001$; CFI = 0.96; TLI = 0.95; RMSEA = 0.052 (0.043, .061);

[SRMR = 0.04 وتشكل هذه العبارات استبيان وظائف النميمة المنقح الجديد المكون من ١١ عبارة RGFQ؛ انظر الملحق).

التحليل العاملي التوكيدي:

تم إجراء تحليل عاملي توكيدي على عينة اختبار مكونة من ٩٢٩ فردًا منفصلاً من عينة التدريب للتحقق مما إذا كان هيكل العاملين لاستبيان وظائف النميمة المنقح RGFQ الذي تم الحصول عليه من التحليل العاملي الاستكشافي سيعمم خارج بيانات التدريب، الجدول ٣. وأظهرت بنية العاملين لاستبيان وظائف النميمة المنقح ملاءمة جيدة إلى ممتازة لعينة الاختبار [$\chi2$ (43) = 131.36; p < 0.001; CFI = 0.97; TLI = 0.96; RMSEA = 0.047 (0.038, 0.056); SRMR = 0.036]. ثم تم تقييم ثبات القياس بين عينات التدريب والاختبار. وأظهر نموذج الثبات الصارم لاستبيان وظائف النميمة المنقح بين مجموعات التدريب والاختبار ملاءمة جيدة إلى ممتازة [$\chi2$ (118) = 326.99; p < 0.001; CFI = 0.96; TLI = 0.97; RMSEA = 0.044 (0.038, 0.049); SRMR = 0.049]. وبالتالي، يبدو أن استبيان وظائف النميمة المنقح يقيس بشكل بثبات عاملي المعيارية والعلاقة الكامنة للنميمة على عينات مختلفة من البيانات وليس من صنع الإفراط في ملاءمة النموذج لعينة واحدة. وتم إجراء اختبار إضافي لفهم ما إذا كان الرجال والنساء يختلفون في درجات العوامل لكل عامل. ولم يختلف الرجال والنساء في متوسط درجات عاملي لاستبيان وظائف النميمة المنقح: المعيارية (p = 0.137) أو العلاقة (p = 0.068).

المناقشة:

كان هناك اهتمام متزايد بالنميمة كمجال للدراسة، حيث استخدم الكثيرون الخريطة النظرية والاستبيان الذي قدمه فوستر Foster (٢٠٠٤). ومع ذلك، لم يتم التحقق من صدق استبيان وظائف النميمة الذي قدمه فوستر Foster (٢٠٠٤). وبالتالي، فإن غياب حساب قائم على البيانات والنظرية لوظائف النميمة واستطلاع رأي معتمد يمنع الباحثين من الحصول على فهم أفضل لكيفية تأثير النميمة على الأفراد.

في هذه الورقة، قمنا باختبار الصدق لاستبيان وظائف النميمة. وفي نموذج فوستر Foster (٢٠٠٤)، يُقال إن النميمة تعكس الوظائف النظرية الأربع للنميمة: المعلومات (تتبع الشبكات الاجتماعية)، والصداقة (تعزيز الروابط مع الآخرين)، والتأثير (إدارة الانطباع)، والتسلية (النميمة من أجل المتعة). ومع ذلك، لم يتم التحقق من صدق هذه البنية النظرية مع عينة ممثلة كبيرة.

باستخدام عينة كبيرة تمثل السكان في الولايات المتحدة على المستوى الوطني، أظهرنا أن استبيان وظائف النميمة لا يبدو أنه يقيس أربع وظائف. وعلى النقيض من ادعاءات فوستر Foster (٢٠٠٤) ، وجدنا أن استبيان وظائف النميمة يلتقط وظيفتين للنميمة : (١) جمع المعلومات المعيارية وفرض المعايير (أي الوظيفة المعيارية)، و(٢) مساعدتنا على الارتباط بأعضاء آخرين في مجموعتنا (أي وظيفة العلاقة). والأمر

الحاسم هو أننا قمنا أيضًا بتكرار نتائجنا داخليًا باستخدام نموذج تحليل عاملي توكيدي مناسب وأنشأنا استبيانًا مدفوعًا بالبيانات والنظرية لالتقاط وظيفتي النميمة.

كما تدعم الأبحاث التي أجريت حتى الآن هذين العاملين. أولاً، تعد النميمة استجابة منتشرة في كل مكان لانتهاكات المعايير عبر الثقافات، استنادًا إلى الأبحاث التي أجريت في ٥٧ مجتمعًا (Eriksson et al., 2021). وتتوافق هذه النتيجة مع الوظيفة المعيارية للنميمة. علاوة على ذلك، في أدبيات التأثير الاجتماعي، على سبيل المثال، هناك حجة مفادها أننا نسمح لأنفسنا بالتأثر بالآخرين لأن الآخرين يزودوننا بمعلومات مفيدة (أي التأثير المعلوماتي) ولأننا نريد الامتثال (أي التأثير المعياري؛ Asch, 1956; Deutsch & Gerard, 1955; Nolan et al., 2008; Terry & Hogg, 2001). ويُرى كلا الموضوعين في الوظيفة "المعيارية" للنميمة في دراستنا الاستقصائية.

على الرغم من كونها نظرية، فقد زعم البعض أيضًا أن النميمة تجمع الناس معًا (Dunbar et al., 1997). ويمكن أن تساعد النميمة الناس على الترابط من خلال السماح لهم بمشاركة المعلومات الشخصية عن أنفسهم والتحدث عن الآخرين. ويمكن أن يؤدي الكشف عن معلومات عن الذات أو عن الآخرين إلى بناء الثقة وتكوين الصداقات وزيادة مشاعر التقارب حتى بين الغرباء (Frijns et al., 2013; Slepian & Greenaway, 2018; Sprecher, Treger, Wondra, Hilaire, & Wallpe, 2013; Weaver & Bosson, 2011). لذلك، يمكن أن تساعد النميمة في إنشاء وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وفي الواقع، وُجد أن النميمة ترتبط باتصالات الصداقة في شبكة معينة (Yucel et al., 2021) بل وتزيد من مستويات الأوكسيتوسين لدى النمامين، مما يمهد الطريق على الأرجح لرابطة أوثق بين المتحدثين (Brondino et al., 2017). وهذا ينطبق على وظيفة العلاقة في النميمة.

حتى الآن، ركزنا على الوظائف والعبارات التي تم الحفاظ عليها في استبيان وظائف النميمة المنقح RGFQ الجديد. ومع ذلك، من المهم أيضًا معالجة ما فقدناه أثناء إعداد استبيان وظائف النميمة RGFQ. على سبيل المثال، تم إسقاط العبارات "أعتقد أن الأصدقاء المقربين يمكنهم بسهولة الحصول على معلومات شخصية من بعضهم البعض حول أشخاص آخرين"، و"بعد أن أصبح صديقًا لشخص ما، أبدأ عمومًا في سماع المزيد عن القضايا الشخصية للآخرين منه" التي تم التقاطها سابقًا بواسطة وظيفة "الصداقة" من استبيان وظائف النميمة المنقح RGFQ. ومن ناحية، يمكن القول أن هذه العبارات تتناسب نظريًا مع وظيفة العلاقة. ومن ناحية أخرى، تتمتع هذه العناصر بتركيز فريد على فوائد الصداقة باعتبارها القدرة على الوصول إلى معلومات شخصية عن الآخرين لا يتم التقاطها بواسطة عامل العلاقة الجديد لدينا. ويجب أن تبحث الأبحاث المستقبلية ما إذا كان توسيع الوظيفتين للنميمة من استبيان وظائف النميمة المنقح إلى سياقات أخرى (الصداقة، وزملاء العمل، والأسرة، وما إلى ذلك) من شأنه أن يلتقط الفروق الدقيقة عبر مواقف النميمة.

بعد كل شيء، قد يتبادل الناس النميمة بشكل مختلف مع أشخاص مختلفين. وقد أظهرت الأبحاث أن الناس انتقائيون في اتخاذ القرار بشأن من يشاركون معه معلومات معينة عن أنفسهم (Chelune et al., 1984; Finkenauer et al., 2002; Frijns & Finkenauer, 2009; Kelly & Carter, 2001; Petronio & Bantz, 1991). على سبيل المثال، غالبًا ما يختار المراهقون والبالغون مشاركة أسرارهم الشخصية مع شخص مقرب واحد على الأقل بدلاً من الاحتفاظ بها بالكامل لأنفسهم (Frijns et al., 2013; Vrij et al., 2002). كما أن الناس انتقائيون في اتخاذ القرار بشأن مشاركة المعلومات حول الآخرين (Liberman, 2020; McAndrew et al., 2007). على سبيل المثال، حتى الأطفال الصغار يدركون العواقب السلبية لمشاركة أسرار الأصدقاء (Liberman, 2020).

نظرًا للأدبيات الواسعة حول مشاركة المعلومات، يجب أن يبحث البحث المستقبلي في كيفية استخدام وظائف النميمة اعتمادًا على نوع الجمهور (على سبيل المثال، شريك مهم، أصدقاء، غرباء)، وموضوع النميمة (على سبيل المثال، شريك مهم، أصدقاء، غرباء) والسياق الذي تحدث فيه النميمة (على سبيل المثال، المنزل، المدرسة، العمل، إلخ). في استبياننا ، يحتوي استبيان وظائف النميمة المنقح على عبارات حول النميمة بشكل عام (على سبيل المثال، "يمكنني أن أكون حول أشخاص يتحدثون عن أشخاص آخرين خلف ظهورهم") والنميمة مع الأصدقاء (على سبيل المثال، "مع الأصدقاء الجيدين، أميل إلى مشاركة المعلومات التي سمعتها عن الآخرين"). ومن الممكن أن يؤدي إضافة أنواع مختلفة من أهداف النميمة (مثل أفراد الأسرة أو الغرباء أو الزملاء) إلى إثارة المزيد من الأسباب التي تجعل الناس ينمون (انظر Krems et al., 2023).

إن توسيع نطاق استبيان وظائف النميمة المنقح ليشمل سياقات أخرى من شأنه أن يسمح للباحثين أيضًا بالتقاط وظائف أخرى للنميمة تتجاوز المعايير والعلاقات. على سبيل المثال، يمكن للدراسات المستقبلية إدارة إصدارات مختلفة من أسئلة استبيان وظائف النميمة المنقح وتنويع أماكن حدوث النميمة (سياق العمل الذي يغطي النميمة حول الزملاء أو أفراد الأسرة، وسياق الأسرة الذي يغطي النميمة حول أفراد الأسرة الآخرين أو الأصدقاء، وما إلى ذلك). وقد تكشف مثل هذه الدراسة أيضًا أن الأفراد يستخدمون وظائف مختلفة للنميمة بشكل مختلف، ربما بالاعتماد على الوظيفة المعيارية أكثر في العمل من المنزل أو مع الأصدقاء المقربين والاعتماد على وظيفة العلاقة أكثر مع الأصدقاء من زملاء العمل. وعلى نحو مماثل، يمكن أيضًا توسيع عامل العلاقة في استبيان وظائف النميمة المنقح لالتقاط جانب أكثر تنافسية من النميمة، والذي يستخدمه علماء النفس التطوريون كثيرًا (Hess et al., 2021).

القيود:

هذه الدراسة ليست خالية من القيود. على سبيل المثال، لقد استخدمنا نهجًا قائمًا على البيانات بالكامل لتقييم بنية العوامل في استبيان وظائف النميمة المنقح RGFQ.

وفي حين أن الأساليب القائمة على البيانات للتحليل العاملي التوكيدي CFA هي الأمثل لإنشاء بنية عاملية مقتصدة وثابتة (Schumacker & Beyerlein, 2000)، فقد تزيل هذه الأساليب المعلومات المثيرة للاهتمام من الناحية النظرية والتي لا تتوافق جيدًا مع افتراضات التحليل العاملي التوكيدي CFA. وهناك حاجة إلى تحقيقات مستقبلية لإثبات صحة التقارب والتمييز والمعيار / التنبؤ لاستبيان وظائف النميمة المنقح RGFQ، وفحص الارتباط بين الاستجابات للاستبيان والمواقف والسلوكيات الأخرى المتعلقة بالنميمة. على سبيل المثال، يمكن للدراسات المستقبلية التحقيق في العلاقة بين الدرجات في RGFQ ومقاييس التماسك الاجتماعي أو الميل إلى فرض أو الالتزام بمعايير المجموعة . بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين فحص الارتباط بين درجات RGFQ ومقاييس أخرى لسلوكيات النميمة ، مثل تواتر النميمة أو أنواع وموضوعات النميمة التي ينخرط فيها الأفراد. وعلاوة على ذلك، يمكن للدراسات استكشاف العلاقة بين درجات RGFQ والمواقف تجاه النميمة، مثل تصورات الأخلاق أو قبول النميمة في سياقات مختلفة. من خلال التحقيق في الارتباط بين درجات RGFQ ومقاييس أخرى للسلوكيات والمواقف المتعلقة بالنميمة، يمكن للدراسات المستقبلية أن تساعد في تحديد الصلاحية المتقاربة والتمييزية والمعيارية / التنبؤية لـ .RGFQ سيسمح هذا للباحثين بتعميم النتائج من استبيان RGFQ على السكان والمواقف الأخرى وسيوفر فهمًا أكثر شمولاً لطبيعة وديناميكيات النميمة.

الخاتمة:

في هذه الدراسة، هدفنا إلى اختبار والتحقق من صحة بنية العوامل الأربعة المقترح للنميمة باستخدام استبيان وظائف النميمة (GFQ, Foster, 2004)؛ ونظرًا لأن تحقيقنا بدأ بالعبارات الأربعة والعشرين المحددة بالفعل في استبيان وظائف النميمة، فقد كانت قدرتنا على استكشاف بنية العوامل المختلفة مقيدة. ومع ذلك، لمعالجة مسألة الوظائف أو الدوافع الحقيقية للنميمة بشكل شامل، سيكون من الضروري اتباع نهج أكثر مشاركة. فبدلاً من الاعتماد فقط على استبيان وظائف النميمة، يجب أن يبدأ البحث المستقبلي بتوليد مجموعة أكبر من العبارات للاختبار والتحقق. وسيسمح هذا النهج للباحثين بالتقاط بنية عاملي يتجاوز بشكل محتمل العاملين اللذين تمت مناقشتهما في دراستنا.

على الرغم من أن هذا لم يكن محور تحقيقنا، فمن الممكن أن ينخرط الرجال والنساء في النميمة بشكل مختلف (Reynolds & Palmer-Hague, 2022). على سبيل المثال، قد يكون الرجال أكثر عرضة للنميمة لأسباب تتعلق بالمكانة، بينما قد تكون النساء أكثر عرضة للنميمة لزيادة علاقاتهن الاجتماعية (Dunbar et al., 1997). ومع ذلك، ونظرًا لأن الرجال والنساء اختاروا عمومًا النميمة مع أشخاص آخرين من نفس الجنس (McAndrew et al., 2007)، فمن الممكن أيضًا أن يستخدم الرجال والنساء كل من وظائف الترابط المعياري والاجتماعي للنميمة على نحو مماثل. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد مدى وجود فروق بين الجنسين والآليات الأساسية التي تحركها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تبحث الأبحاث المستقبلية أيضًا في

العوامل المعتدلة المحتملة التي قد تؤثر على العلاقة بين الجنس والنميمة، مثل متغيرات الاختلافات الثقافية والفردية.

كانت عينتنا ممثلة على المستوى الوطني للعرق والانتماء العرقي والموقع الجغرافي، داخل الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن الاتجاه المحتمل الآخر للبحوث المستقبلية هو البحث فيما إذا كانت بنية العاملين في استبيان وظائف النميمة المنقح تتكرر في ثقافات أخرى، وخاصة تلك القادمة من بلدان غير غربية (غربية، متعلمة، صناعية، غنية، ديمقراطية) (Henrich et al., 2010). ومن الممكن أيضًا أن تظهر بنية العوامل الأربعة في ثقافات مختلفة. ومع ذلك، بالنظر إلى النتائج عبر الثقافية من الدراسات المذكورة أعلاه والتي تشير إلى وظائف معيارية وعلاقاتية قوية للنميمة، نعتقد أن بنية العاملين من المرجح أن تتكرر في معظم الثقافات الأخرى.

لقد افترض الباحثون منذ فترة طويلة وجود بنية من أربعة عوامل لوظيفة النميمة، مما أدى إلى ظهور مئات الأوراق البحثية التي تسيء تمثيل وظائف النميمة عن غير قصد من خلال استبيان غير مُثبت. وبالتالي، توفر نتائجنا المبتكرة دليلاً على استبيان قائم على البيانات والنظرية يلتقط عاملين من عوامل النميمة: المعيارية والعلاقة. وأخيرًا، نقدم استبيانًا بديلًا (استبيان وظائف النميمة المنقح؛ RGFQ) كحل لالتقاط وظائف النميمة.

المراجع:

Aikins, J. W. , Collibee, C. , & Cunningham, J. (2017). Gossiping to the top: Observed differences in popular adolescents' gossip. *Journal of Early Adolescence*, *37*(5), 642–661. https://doi.org/10.1177/0272431615617291

Baumeister, R. F. , Zhang, L. , & Vohs, K. D. (2004). Gossip as cultural learning. *Review of General Psychology*, *8*(2), 111–121. https://doi.org/10.1037/1089-2680.8.2.111

Brondino, N. , Fusar-Poli, L. , & Politi, P. (2017). Something to talk about: Gossip increases oxytocin levels in a near real-life situation. *Psychoneuroendocrinology*, *77*, 218–224. https://doi.org/10.1016/j.psyneuen.2016.12.014

Chelune, G. J. , Vosk, B. N. , Sultan, F. E. , Ogden, J. K. , & Waring, E. M. (1984). Self-disclosure patterns in clinical and nonclinical couples. *Journal of Clinical Psychology*, *40*(1), 213–215. https://doi.org/10.1002/1097-4679(198401)40:1<213::AID-JCLP2270400142>3.0.CO;2-I

Deutsch, M. , & Gerard, H. B. (1955). A study of normative and informational social influences upon individual judgment. *The Journal of Abnormal and Social Psychology*, *51*(3), 629–636. https://doi.org/10.1037/h0046408

Dores Cruz, T. D. , Nieper, A. S. , Testori, M. , Martinescu, E. , & Beersma, B. (2021). An integrative definition and framework to study gossip. *Group and Organization Management*, *46*(2), 252–285. https://doi.org/10.1177/1059601121992887

Dunbar, R. I. M. (1997). *Grooming, gossip, and the evolution of language*. Harvard University Press.

Dunbar, R. I. M. (2004). Gossip in evolutionary perspective. *Review of General Psychology*, *8*(2), 100–110. https://doi.org/10.1037/1089-2680.8.2.100

Dunbar, R. I. M. , Marriott, A. , & Duncan, N. D. C. (1997). Human conversational behavior. *Human Nature*, *8*(3), 231–246. https://doi.org/10.1007/BF02912493

Engelmann, J. M. , Herrmann, E. , & Tomasello, M. (2016). Preschoolers affect others' reputations through prosocial gossip. *British Journal of Developmental Psychology*, *34*(3), 447–460. https://doi.org/10.1111/bjdp.12143

Eriksson, K. , Strimling, P. , Gelfand, M. , Wu, J. , Abernathy, J. , Akotia, C. S. , Dorrough, A. R. , Glöckner, A. , & Van Lange, P. A. M. (2021).

Perceptions of the appropriate response to norm violation in 57 societies. *Nature Communications*, *12*(1), Article Article 1481. https://doi.org/10.1038/s41467-021-21602-9

Finkenauer, C. , Engels, R. C. M. E. , & Meeus, W. (2002). Keeping secrets from parents: Advantages and disadvantages of secrecy in adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, *31*(2), 123–136. https://doi.org/10.1023/A:1014069926507

Fonseca, M. A. , & Peters, K. (2018). Will any gossip do? Gossip does not need to be perfectly accurate to promote trust. *Games and Economic Behavior*, *107*, 253–281. https://doi.org/10.1016/j.geb.2017.09.015

Foster, E. K. (2004). Research on gossip: Taxonomy, methods, and future directions. *Review of General Psychology*, *8*(2), 78–99. https://doi.org/10.1037/1089-2680.8.2.78

Frijns, T. , & Finkenauer, C. (2009). Longitudinal associations between keeping a secret and psychosocial adjustment in adolescence. *International Journal of Behavioral Development*, *33*(2), 145–154. https://doi.org/10.1177/0165025408098020

Frijns, T. , Finkenauer, C. , & Keijsers, L. (2013). Shared secrets versus secrets kept private are linked to better adolescent adjustment. *Journal of Adolescence*, *36*(1), 55–64. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2012.09.005

Golino, H. F. , & Epskamp, S. (2017). Exploratory graph analysis: A new approach for estimating the number of dimensions in psychological research. *PLoS ONE*, *12*(6), Article Article e0174035. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0174035

Golino, H. F. , Shi, D. , Christensen, A. P. , Garrido, L. E. , Nieto, M. D. , Sadana, R. , Thiyagarajan, J. A. , & Martinez-Molina, A. (2020). Investigating the performance of exploratory graph analysis and traditional techniques to identify the number of latent factors: A simulation and tutorial. *Psychological Methods*, *25*(3), 292–320. https://doi.org/10.1037/met0000255

Henrich, J. , Heine, S. J. , & Norenzayan, A. (2010). The weirdest people in the world?*Behavioral and Brain Sciences*, *33*(2–3), 61–83. https://doi.org/10.1017/s0140525x0999152x

Hess, N. H. , & Hagen, E. H. (2006). Psychological adaptations for assessing gossip veracity. *Human Nature*, *17*(3), 337–354. https://doi.org/10.1007/s12110-006-1013-z

Hess, N. H. , & Hagen, E. H. (2019). Gossip, reputation, and friendship in within-group competition: An evolutionary perspective.

In F. Giardini & R. Wittek (Eds.), *Handbook of reputation and Gossip* (pp. 275–302). Oxford University Press.

Hess, N. H. , Hagen, E. H. , & Hess, N. H. (2021). Competitive gossip: The impact of domain, resource value, resource scarcity and coalitions. *Philosophical Transactions of the Royal Society B*, *376*(1838), Article Article 20200305. https://doi.org/10.1098/rstb.2020.0305

Hu, L. , & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis. *Structural Equation Modeling*, *6*(1), 1–55. https://doi.org/10.1080/10705519909540118

Ingram, G. P. D. (2014). From hitting to tattling to gossip: An evolutionary rationale for the development of indirect aggression. *Evolutionary Psychology*, *12*(2), 343–363. https://doi.org/10.1177/147470491401200205

Jourard, S. M. (1959). Self-disclosure and other cathexis. *Critique and Notes*, *59*(3), 428–431. https://doi.org/10.1037/h0041640

Jourard, S. M. (1971). *The transparent self* (rev. ed). Van Nostrand Reinhold.

Kelly, A. E. , & Carter, J. E. (2001). Dealing with secrets. In C. R. Snyder (Ed.), *Coping with stress: Effective people and processes* (pp. 196–221). Oxford University Press.

Kniffin, K. M. , & Wilson, D. S. (2010). Evolutionary perspectives on workplace gossip: Why and how gossip can serve groups. *Group and Organization Management*, *35*(2), 150–176. https://doi.org/10.1177/1059601109360390

Köymen, B. , & Engelmann, J. M. (2022). Young children rely on gossip when jointly reasoning about whom to believe. *Developmental Psychology*, *58*(6), 1091–1102. https://doi.org/10.1037/dev0001066

Krems, J. A. , Hahnel-Peeters, R. K. , Merrie, L. A. , Williams, K. E. G. , & Sznycer, D. (2023). Sometimes we want vicious friends: People have nuanced preferences for how they want their friends to behave toward them versus others. *Evolution and Human Behavior*, *44*(2), 88–98. https://doi.org/10.1016/j.evolhumbehav.2023.02.008

Krems, J. (2016). Verbal derogation among women. In T. K. Shackelford & V. A. Weekes-Shackelford (Eds.), *Encyclopedia of evolutionary psychological Science*. https://doi.org/10.1007/978-3-319-16999-6

Liberman, Z. (2020). Keep the cat in the bag: Children Understand that telling a friend's secret can harm the friendship. *Developmental Psychology*, *56*(7), 1290–1304. https://doi.org/10.1037/dev0000960

McAndrew, F. T. , Bell, E. K. , & Garcia, C. M. (2007). Who do we tell and whom do we tell on? Gossip as a strategy for status enhancement. *Journal of Applied Social Psychology*, *37*(7), 1562–1577. https://doi.org/10.1111/j.1559-1816.2007.00227.x

McAndrew, F. T. , & Milenkovic, M. A. (2002). Of tabloids and family secrets: The evolutionary psychology of gossip. *Journal of Applied Social Psychology*, *32*(5), 1064–1082. https://doi.org/10.1111/j.1559-1816.2002.tb00256.x

Nolan, J. M. , Schultz, P. W. , Cialdini, R. B. , Goldstein, N. J. , & Griskevicius, V. (2008). Normative social influence is underdetected. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *34*(7), 913–923. https://doi.org/10.1177/0146167208316691

Pan, X. , Hsiao, V. , Nau, D. S. , & Gelfand, M. J. (2024). Explaining the evolution of gossip. *Proceedings of the National Academy of Science*, *121*(9), Article Article e2214160121. https://doi.org/10.1073/pnas.2214160121

Peters, K. , Jetten, J. , Radova, D. , & Austin, K. (2017). Gossiping about deviance: Evidence that deviance spurs the gossip that builds bonds. *Psychological Science*, *28*(11), 1610–1619. https://doi.org/10.1177/0956797617716918

Petronio, S. , & Bantz, C. (1991). Controlling the ramifications of disclosure: "Don't tell anybody but..."*Journal of Language and Social Psychology*, *10*(4), 263–269. https://doi.org/10.1177/0261927X91104003

Reynolds, T. A. , & Palmer-Hague, J. (2022). Did you hear what she did to me? Female friendship victimization disclosures offer reputational advantages. *Journal of Experimental Social Psychology*, *101*, Article Article 104311. https://doi.org/10.1016/j.jesp.2022.104311

Schumacker, R. E. , & Beyerlein, S. T. (2000). Confirmatory factor analysis with different correlation types and estimation methods. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, *7*(4), 629–636. https://doi.org/10.1207/S15328007SEM0704_6

Slepian, M. L. , & Greenaway, K. H. (2018). The benefits and burdens of keeping others' secrets. *Journal of Experimental Social Psychology*, *78*, 220–232. https://doi.org/10.1016/j.jesp.2018.02.005

Sprecher, S. , Treger, S. , & Wondra, J. D. (2013). Effects of self-disclosure role on liking, closeness, and other impressions in get-acquainted interactions. *Journal of Social and Personal Relationships*, *30*(4), 497–514. https://doi.org/10.1177/0265407512459033

Sprecher, S. , Treger, S. , Wondra, J. D. , Hilaire, N. , & Wallpe, K. (2013). Taking turns: Reciprocal self-disclosure promotes liking in initial interactions. *Journal of Experimental Social Psychology*, *49*(5), 860–866. https://doi.org/10.1016/j.jesp.2013.03.017

Stirling, R. B. (1956). Some psychological mechanisms operative in gossip. *Social Forces*, *34*(3), 262–267. https://doi.org/10.2307/2574050

Taylor, E. M. (2005). *Gossip as an interpersonal communication phenomenon*. West Virginia University Libraries. https://doi.org/10.33915/etd.860

Terry, D. J. , & Hogg, M. A. (2001). Attitudes, behavior, and social context: The role of norms and group membership in social influence processes. In J. P. Forgas & K. D. Williams (Eds.), *Social influence: Direct and indirect processes* (pp. 253–270). Psychology Press.

Vaidyanathan, B. , Khalsa, S. , & Ecklund, E. H. (2016). Gossip as social control: Informal sanctions on ethical violations in scientific workplaces. *Social Problems*, *63*(4), 554–572. https://doi.org/10.1093/socpro/spw022

Vaillancourt, T. , & Krems, J. A. (2018). An evolutionary psychological perspective of indirect aggression in girls and women. In S. M. Coyne & J. M. Ostrov (Eds.), *The development of relational aggression* (pp. 111–126). Oxford University Press.

Vrij, A. , Nunkoosing, K. , Paterson, B. , Oosterwegel, A. , & Soukara, S. (2002). Characteristics of secrets and the frequency, reasons and effects of secrets keeping and disclosure. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, *12*(1), 56–70. https://doi.org/10.1002/casp.652

Weaver, J. R. , & Bosson, J. K. (2011). I feel like I know you: Sharing negative attitudes of others promotes feelings of familiarity. *Personality and Social Psychology Bulletin*, *37*(4), 481–491. https://doi.org/10.1177/0146167211398364

Wiese, J. , Kelley, P. G. , Cranor, L. F. , Dabbish, L. , Hong, J. I. , & Zimmerman, J. (2011). Are you close with me? Are you nearby? Investigating social groups, closeness, and willingness to share. *Proceedings of the 13th International Conference on Ubiquitous Computing* (pp. 197–206). https://doi.org/10.1145/2030112.2030140

Wyckoff, J. P. , Asao, K. , & Buss, D. M. (2019). Gossip as an intrasexual competition strategy: Predicting information sharing from potential mate versus competitor mating strategies. *Evolution and Human*

Behavior, *40*(1), 96–104. https://doi.org/10.1016/j.evolhumbehav.2018.08.006

Yucel, M. , Drell, M. B. , Jaswal, V. K. , & Vaish, A. (2022). Young children do not perceive distributional fairness as a moral norm. *Developmental Psychology*, *58*(6), 1103–1113. https://doi.org/10.1037/dev0001349e

Yucel, M. , Hepach, R. , & Vaish, A. (2020). Young children and adults show differential arousal to moral and conventional transgressions. *Frontiers in Psychology*, *11*, Article Article 548. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00548

Yucel, M. , & Moulder Jr., R. G. (2024). *Revised Gossip Functions Questionnaire (RGFQ)* [Open Data]. https://osf.io/pber4/

Yucel, M. , Sjobeck, G. R. , Glass, R. , & Rottman, J. (2021). Being in the know: Social network analysis of gossip and friendship on a college campus. *Human Nature*, *32*(3), 603–621. https://doi.org/10.1007/s12110-021-09409-5

Yucel, M. , & Vaish, A. (2018). Young children tattle to enforce moral norms. *Social Development*, *27*(4), 924–936. https://doi.org/10.1111/sode.12290

الملحق أ: استبيان وظائف النميمة المنقح (RGFQ)

Appendix: Revised Gossip Functions Questionnaire (RGFQ)

https://psycnet.apa.org/fulltext/2025-12909-001.html

ملاحظة للباحثين: تلتقط عبارات استبيان وظائف النميمة المنقح من ١ إلى ٥ الوظيفة المعيارية normative function وتلتقط عبارات استبيان وظائف النميمة المنقح من ٦ إلى ١١ وظيفة العلاقة relationship function.

تستفسر العبارات التالية عن أفكارك ومشاعرك في مجموعة متنوعة من المواقف. لكل عبارة، أشر إلى مدى وصفها لك من خلال اختيار الرقم المناسب على المقياس الموجود أعلى الصفحة: ١، ٢، ٣، ٤، أو ٥.

عندما تقرر إجابتك، حدد الرقم بجوار رقم العبارة.

يرجى قراءة كل عبارة بعناية قبل الاستجابة. وأجب بأكبر قدر ممكن من الصدق. شكرًا لك.

العبارة	أوافق بشدة	موافق إلى حد ما	حيادي	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بشدة
١. بالنسبة لي، من الممتع نقل المعلومات الشخصية.	١	٢	٣	٤	٥
٢. أستطيع أن أفهم لماذا يستمتع الناس كثيرًا بالنميمة.	١	٢	٣	٤	٥
٣. أستطيع أن أكون بين الأشخاص الذين يتحدثون عن الآخرين خلف ظهورهم.	١	٢	٣	٤	٥
٤. بالنسبة لي، فإن الثرثرة مع الآخرين هي طريقة رائعة للحصول على معلومات مفيدة.	١	٢	٣	٤	٥
٥. إن "تحدث" الناس عن الآخرين أمر فعال في تقريب وجهات النظر بين الناس.	١	٢	٣	٤	٥
٦. مع الأصدقاء الجيدين، أميل إلى مشاركة المعلومات التي سمعتها عن الآخرين.	١	٢	٣	٤	٥

العبارة	أوافق بشدة	موافق إلى حد ما	حيادي	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق بشدة
٧. بعض صداقاتي تكونت جزئيًا من خلال الحديث عن شخص ثالث.	١	٢	٣	٤	٥
٨. الحديث عن الحياة الشخصية للأشخاص الآخرين يجعلني أشعر بالتواصل مع دائرتي الاجتماعية.	١	٢	٣	٤	٥
٩. من العادل أن نقول إن النميمة تخبرنا بما يجب علينا فعله، أي كيفية التصرف في الكثير من المواقف.	١	٢	٣	٤	٥
١٠. أحب أن أعرف ما يحدث مع الناس، أي من يواعد من، ومن يحصل على وظيفة جديدة، وما هي المواد الدراسية التي درسها الناس، وما إلى ذلك.	١	٢	٣	٤	٥
١١. أستطيع أن أقضي ساعات في الاستماع إلى قصص عن حياة الأشخاص الذين أعرفهم.	١	٢	٣	٤	٥

ملحق ب: استبيان فوستر لوظائف النميمة

الجدول ١. إحصائيات وصفية لاستبيان فوستر لوظائف النميمة Gossip Functions Questionnaire: GFQ (العبارات من Foster، ٢٠٠٤، أعيد طبعها بإذن من Sage)

م	النص	م	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
١	عمومًا، أحاول أن أفهم ما يجري في حياة الأشخاص من حولي.	٢,٧٥	٣,٠٠	١,١٥	٠,٣٣	-٠,٧٤
٢	بالنسبة لي، الدردشة غير الرسمية ليست مهمة لأغراض جمع المعلومات العامة.	٣,١٣	٣,٠٠	١,١٠	-٠,١٣	-٠,٧٤
٣	الاستماع إلى آراء الآخرين يساعدني على الحكم بشكل أفضل على جوانب حياتي.	٢,٨٥	٣,٠٠	١,١٠	٠,٢٨	-٠,٥٦
٤	عندما يحدث شيء شخصي لأشخاص آخرين أعرفهم، إذا لم يؤثر علي بشكل مباشر، فلا يهمني أن أعرف عنه.	٣,٣٦	٤,٠٠	١,١٣	-٠,٤٠	-٠,٦٠
٥*	أحب أن أعرف ما يحدث مع الناس، أي من يواعد من، ومن يحصل على وظيفة جديدة، وما هي الفصول الدراسية التي حضرها الناس، وما إلى ذلك.	٣,٢٨	٣,٠٠	١,٢٢	-٠,١١	-٠,٩٩
٦	بالنسبة لي، النميمة مع الآخرين ليست طريقة جيدة للحصول على معلومات مفيدة.	٢,٤٦	٢,٠٠	٠,٩٢	٠,٦٠	٠,٤٨

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
٧*	الحديث عن الحياة الشخصية للأشخاص الآخرين يجعلني أشعر بالتواصل مع دائرتي الاجتماعية.	٣,١١	٣,٠٠	١,٢٢	٠,٠٦	-٠,٩٨
٨	أعتقد أن الأصدقاء المقربين يمكنهم بسهولة الحصول من بعضهم البعض على معلومات شخصية عن أشخاص آخرين.	٢,٣٥	٢,٠٠	١,١٨	٠,٥٣	-٠,٦٢
٩	بعد أن أصبح صديقًا لشخص ما، عادةً ما أبدأ في سماع المزيد عن القضايا الشخصية للآخرين منه.	٢,٧٠	٣,٠٠	١,٠٦	٠,٣٤	-٠,٤٣
١٠*	مع الأصدقاء الجيدين، أميل إلى مشاركة المعلومات التي سمعتها عن الآخرين.	٢,٩٤	٣,٠٠	١,١٢	٠,٢٨	-٠,٧٣
١١*	لقد تشكلت بعض صداقاتي جزئيًا من خلال الحديث عن شخص ثالث.	٣,٥٤	٤,٠٠	١,١٧	-٠,٤٠	-٠,٧٢
١٢	أشعر بالملل من قضاء الوقت مع أصدقائي في الحديث فقط عن الأصدقاء المشتركين.	٢,٧٦	٣,٠٠	١,١٥	٠,٢٠	-٠,٦٤
١٣	عندما يقوم شخص ما بشيء غير لائق، أعتقد أنه يجب على الآخرين أن يعرفوا ذلك حتى يكون احتمال قيام هذا	٢,٨٦	٣,٠٠	١,٠٦	٠,٢٢	-٠,٤٥

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
	الشخص بذلك مرة أخرى أقل.					
١٤	إن سماع قصص عن الآخرين قد يساعدني على تجنب قول أو فعل الشيء الخطأ.	٣,٥٠	٤,٠٠	١,١٣	-٠,٣٣	-٠,٦٨
١٥	عندما أسمع النميمة، فإنها قد تغير سلوكي تجاه شخص ما، للأفضل أو للأسوأ.	٢,٥٤	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٦٥	٠,٢١
١٦*	من العادل أن نقول إن النميمة تخبرنا بما يجب علينا فعله، أي كيفية التصرف في الكثير من المواقف.	٢,٨٣	٣,٠٠	١,٠٥	٠,٣٤	-٠,٣٥
١٧*	على الرغم من أن الناس سوف "يتحدثون" عن الآخرين، إلا أن هذا ليس فعالاً في جعل الناس على خط واحد.	٣,٢٨	٣,٠٠	١,١١	-٠,٠٨	-٠,٧١
١٨	هل من المقبول أن أخبر شخصًا جديدًا في دائرتي بما حدث لشخص رحل ولم يحبه أحد.	٢,٢٣	٢,٠٠	٠,٩٧	٠,٦٠	٠,١٥
١٩	ليس من الضروري أن أعرف ما إذا كان الحديث عن الناس صحيحًا أم لا للاستمتاع بالنشاط.	٢,٠٩	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٧٩	٠,٠٧
٢٠	أحب الثرثرة في بعض الأحيان.	٣,٢٤	٣,٠٠	١,٢٠	-٠,٠٩	-٠,٨٨

م	النص	م	الوسي ط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرط ح
*٢١	بالنسبة لي، لا يوجد شيء ممتع في نقل المعلومات الشخصية.	٣,٤٨	٤,٠٠	١,٢٢	-٠,٢٠	-١,١٥
*٢٢	لا أستطيع أن أفهم لماذا يستمتع الناس كثيرًا بالنميمة.	٢,٥٧	٢,٠٠	١,٢٣	٠,٤٢	-٠,٧١
*٢٣	أستطيع أن أقضي ساعات في الاستماع إلى قصص عن حياة الأشخاص الذين أعرفهم.	٢,١٦	٢,٠٠	١,٠٩	٠,٧٠	-٠,٢٥
*٢٤	لا أستطيع أن أتحمل التواجد بين الأشخاص الذين يتحدثون عن الآخرين خلف ظهورهم.	٣,٣٨	٣,٠٠	١,٢٣	-٠,٢٣	-٠,٩٣

ملاحظة: تم إعطاء المشاركين التعليمات التالية: "تستفسر العبارات التالية عن أفكارك ومشاعرك في مجموعة متنوعة من المواقف. لكل عبارة، أشر إلى مدى وصفها لك من خلال اختيار الرقم المناسب على المقياس الموجود أعلى الصفحة: ١، ٢، ٣، ٤، أو ٥. عندما تقرر إجابتك، حدد الرقم المجاور لرقم العبارة. اقرأ كل عبارة بعناية قبل الإجابة. أجب بأكبر قدر ممكن من الصدق".

* تم الاحتفاظ بالعبارات في الاستبيان المختصر. العبارات المسجلة على مقياس من ١ = موافق بشدة إلى ٥ = غير موافق بشدة.